

القضية الفلسطينية
في عهد ترامب أعوامٌ عجاف

إعداد
علي إبراهيم
قسم الأبحاث والمعلومات
مؤسسة القدس الدّولية

القضية الفلسطينية
في عهد ترامب أعوامٌ عجاف

إعداد:
علي إبراهيم

قسم الأبحاث والمعلومات
مؤسسة القدس الدوليّة
كانون أول/ديسمبر 2019

المحتويات

تمهيد

شكلت الإدارة الأمريكية الحالية منذ وصول ترامب إلى الرئاسة الأمريكيّة أكبر داعمٍ للاحتلال الإسرائيلي، في مقارنة بالإدارات الأمريكية السابقة، فلم تقف إدارة ترامب عند حد تقديم الدعم المالي أو الغطاء السياسي للاحتلال فقط، بل شكلت قراراتها وخطتها المزعومة لإنهاء القضية الفلسطينية، دعمًا متصاعدًا لسياسات الاحتلال التهويديّة، إذ مضى الأخير قدمًا في استهداف القدس والمناطق الفلسطينيّة المحتلة، في مشهدية تتقاسم فيها الولايات المتحدة و"إسرائيل" الأدوار، إذ تُنهي الأولى مختلف الملفات الفلسطينيّة التي شكلت عقبة لتحقيق "السلام" المنشود، فكانت قرارات الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، والترويج المضطرد لـ"صفقة القرن"، ومن ثم محاولات إنهاء ملف اللاجئين عبر تعطيل عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" وغيرها، فيما يعمل الطرف الثاني ألا وهو الاحتلال على تصعيد استهداف مدينة القدس المحتلة ومختلف المناطق الفلسطينية، عبر زيادة الاستيطان، وهدم منازل الفلسطينيين، وصولًا إلى محاولة السيطرة على المسجد الأقصى، وفرض واقعٍ جديد فيه، ومحاولة تحقيق التقسيم المكاني لبعض أجزائه، في سياق فرض السيطرة الإسرائيلية الكاملة على "عاصمة" الكيان المزعومة ألا وهي مدينة القدس.

وخلال الأعوام الماضية أصدرت الإدارة الأمريكية عددًا من القرارات التي طالت جوانب عديدة من القضية الفلسطينية، حاولت من خلالها تقديم المزيد من الدعم للاحتلال، إضافةً إلى تنظيم مؤتمرات وورش تحاول تشكيل جبهة تسوق لصفقة القرن وتتعهد بالمضي فيها، وفي سياق رصد هذه القرارات الأمريكية، التي وصلت حدّ المشاركة في افتتاح مشاريع تهويدية في القدس المحتلة، نقدم في هذه الورقة إطلالة على أبرز القرارات الأمريكية في عام 2019.

وعلى الرغم من عدم إمكانية التنبؤ بعودة ترامب إلى سدة الرئاسة في انتخابات عام 2020، أو نتيجة المضي في إجراءات عزله عن الرئاسة التي أطلقها الكونجرس الأمريكي، تظلّ قرارات الولايات المتحدة التي صدرت في عهد ترامب واحدةً من أبرز روافد الاحتلال للمضي في خطط

تهويد المدينة المحتلة، واستهداف الفلسطينيين فيها، ما يجعل قراءة هذه القرارات وتسليط الضوء على نتائجها ضرورة ملحة، لتقديم صورة للمنعطفات الخطيرة التي مرت فيها القضية الفلسطينية خلال الأعوام الأخيرة.

أولًا: القرارات الأمريكية منذ وصول ترامب إلى الرئاسة حتى نهاية عام 2018

حفلت مدة ترامب الرئاسية حتى نهاية عام 2018 بالعديد من القرارات المنحازة إلى الاحتلال، من الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال، ومنع التمويل عن وكالة الأونروا وغيرها، ونستعرض في هذا الجزء أبرز هذه القرارات الأمريكية:

1- الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لـ«إسرائيل»

في 2017/12/6 أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعترافه بالقدس المحتلة عاصمة للاحتلال، إضافة إلى نقل السفارة الأمريكية من «تل أبيب» إلى القدس المحتلة، في خطاب ألقاه في البيت الأبيض، ووجه ترامب وزارة الخارجية إلى بدء نقل السفارة إلى القدس المحتلة[1].



ترامب يستعرض قرار نقل السفارة الأمريكية إلى وسائل الإعلام

2- استهداف وكالة «الأونروا»

- في 2018/1/5 جمدت الولايات المتحدة نحو 125 مليون دولار من مساهمتها في ميزانية الأونروا، وتشكل هذه المبالغ الدفعة الأولى من المساهمة الأمريكية في ميزانية الوكالة

1 الجزيرة نت، 2017/12/6. https://tinyurl.com/rg5obx3

لعام 2018، وكشف مسؤولون في إدارة ترامب أن هذا التجميد جزء من العقوبات الأمريكية على الفلسطينيين، لرفضهم الانخراط في «صفقة القرن»[1].

- في 2018/1/16 أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية تجميد مبلغ 65 مليون دولار مخصصة لوكالة «الأونروا»، وكان من المفترض أن تتلقى الوكالة هذه الأموال في شهر كانون ثانٍ/يناير 2018[2].
- في 2018/8/31 أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية قطع مساعداتها المالية كافة لوكالة الأونروا، وتناول بيان وزارة الخارجية الفساد في الأونروا، خاصة تعداد الفلسطينيين المستفيدين من الوكالة، وعم القدرة على إصلاح المنظمة[3].
- في 2018/8/4 كشفت مجلة فورين بوليسي الأمريكية أن إدارة ترامب تعمل على إنهاء صفة «اللاجئ» عن ملايين الفلسطينيين، في سياق محاولة وقف عمل وكالة الأونروا، وبحسب الصحيفة تضمن القانون حصر صفة اللجوء في 40 ألف لاجئ فلسطيني منذ حرب 1948، ما يقلص أعداد المستفيدين من تقديمات الأونروا، ويحدّ بطبيعة الحال من مروحة أعمالها وانتشارها[4].

3- نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة

في 2018/5/14 تم نقل مبنى السفارة الأمريكية من «تل أبيب» إلى القدس المحتلة، وخلال حفل الافتتاح أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عبر رسالة مصورة على «أن القدس عاصمة حقيقية لإسرائيل»، وقال نائب وزير الخارجية



كوشنير وإيفانكا ترامب مع نتنياهو وزوجته أمام مبنى السفارة الأمريكية في القدس المحتلة

1 عرب 48، 2018/1/5. https://tinyurl.com/y3m7pehd
فرانس 24، 2018/1/30. https://tinyurl.com/y26mkjgg
2 فرانس 24، 2018/1/16. https://tinyurl.com/sscw666 العربي الجديد، 2018/1/17. https://tinyurl.com/yx5rhley
3 الواشنطن بوست، 2018/9/1. https://tinyurl.com/ydfaeb48
4 وكالة الأناضول، 2018/10/19. https://tinyurl.com/wqc4kl3

الأمريكي حينها جون ساليفان أن الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال ونقل السفارة إليها «خطوة لإحلال السلام في القدس والمنطقة وكل العالم والاعتراف بالواقع القائم منذ سنوات»[1].

4- قطع المساعدات الأمريكية عن السلطة الفلسطينية

في 2018/8/2 قطعت الإدارة الأمريكية المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية، وشمل القطع «المساعدات المباشرة للخزينة وغير المباشرة، التي تأتي لمصلحة مشاريع بنية تحتية ومشاريع تنموية»، وفق بيان لرئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله حينها، وقد بلغ الدعم الأمريكي لموازنة السلطة الفلسطينية عام 2017 نحو 75 مليون دولار، و80 مليون دولار في 2016[2].

5- وقف التمويل عن قطاعات ومشاريع

- في 2018/9/7 أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية حجب 25 مليون دولار أمريكي، كان من المقرر تقديمها إلى المستشفيات الفلسطينية في القدس المحتلة[3]. وأشارت مصادر فلسطينية إلى أن مستشفيات «المقاصد، والهلال الأحمر، وسانت جون للعيون، ومؤسسة الأميرة بسمة، ومستشفى مار يوسف (الفرنسي)، وأوغستا فكتوريا – المطلع» ستتأثر بشكلٍ مباشر بهذا القرار[4].
- في 2018/9/15 حجبت الإدارة الأمريكية 10 ملايين دولار من تمويل برامج شبابية «فلسطينية — إسرائيلية» مشتركة، ووصفت صحيفة نيويورك تايمز هذا القرار أنه «أغلق آخر قناة من المساعدات الأمريكية للمدنيين الفلسطينيين»[5]، وعلى الرغم من أن هذا التمويل يأتي لتنظيم لقاءات تطبيعية شبابية، أتى هذا القرار لفرض المزيد من الضغوط على الفلسطينيين.

---

1 روسيا اليوم، 2018/5/14. https://tinyurl.com/yylhn9ak
2 وكالة الأناضول، 2018/10/19. https://tinyurl.com/wqc4kl3
3 وكالة الأناضول، 2018/9/7. https://tinyurl.com/uzov7cs
4 عرب 48، 2018/9/10. https://tinyurl.com/sne8mf8
5 وكالة الأناضول، 2018/9/15. https://tinyurl.com/v8eymtd

6- إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن وإغلاق حساباتها المصرفية

- في 2018/9/10 أغلقت السلطات الأمريكية مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة واشنطن، إذ قالت الخارجية الأمريكية في بيانٍ لها «بعد تحليلٍ دقيق، قررت الإدارة إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن»، وأضاف البيان أن «الولايات المتحدة ما زالت تّعد المفاوضات المباشرة بين الجانبين هي السبيل الوحيد للسير إلى الأمام»[1].

- في 2018/9/16 أغلقت الولايات المتحدة الحسابات المصرفية الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية. إضافة إلى إلغاء تأشيرات الإقامة الخاصة بممثل منظمة التحرير في واشنطن وعائلته السفير حسام زملط، وطالبتهم بمغادرة الولايات المتحدة على الفور[2]. وعدّ السفير الفلسطيني أن هذه الإجراءات جزءٌ من الهجمة على القضية والشعب والقيادة الفلسطينية، انتقامًا لموقفهم الرافض لـ «صفقة القرن»[3].

- في 2018/10/10 غادر طاقم العمل في مكتب المنظمة مكان عملهم، على أثر إمهالهم شهرًا لإنهاء ملفاتهم[4].

7- دمج القنصلية الأمريكية مع السفارة

في 2018/10/16 أعلنت الخارجية الأمريكية عن وضع البعثة الدبلوماسية لدى الفلسطينيين، تحت إشراف السفارة الأمريكية في القدس المحتلة، على أن يكون السفير الأمريكي فريدمان مشرفًا مباشرًا عليها[5]، ما سهل دمج القنصلية مع السفارة في القدس في وقتٍ لاحق.

---

1 سبوتنيك عربي، 2018/9/10. https://tinyurl.com/wnz75cl
2 عرب 48، 2018/9/10. https://tinyurl.com/wl7u23n
3 الجزيرة، 2018/9/17. https://tinyurl.com/seakhzb
4 الجزيرة، 2018/10/11. https://tinyurl.com/qk9mzrs
5 تايمز أوف إسرائيل، 2018/10/18. https://tinyurl.com/vhvkkm9

ثانيًا: أبرز القرارات والمواقف والمشاركات الأمريكية في عام 2019

يعد عام 2018 عام إصدار القرارات الأمريكية التي استهدفت القضية الفلسطينية ودعمت الاحتلال، ولكن الإدارة الأمريكية لم تقف عند سقف القرارات السابقة، إذ أصدرت خلال عام 2019، العديد من القرارات التي استهدفت مفاصل عديدة في القضية الفلسطينية، وصدرت عن مسؤولين رفيعي المستوى تصريحاتٍ قدمت المزيد من الدعم للاحتلال، في سياق السماح للأخير بتشريع وجوده إن كان في المناطق المحتلة في الجولان السوري، أو في مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وشهد عام 2019 ثلاثة أحداث وقرارات بارزة، يمكننا أن نعدها أخطر ما قامت به الولايات المتحدة خلال عام 2019، وهي:

- تنظيم ورشة البحرين الاقتصادية تحت شعار «السلام من أجل الازدهار».
- المشاركة الرسمية الأمريكية في افتتاح نفقٍ تهويديّ أسفل المسجد الأقصى المبارك.
- تصريح وزير الخارجية الأمريكي بعدم اعتبار المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية مخالفة للقانون الدولي.



جاريد كوشنير ملقيًا كلمته في ورشة «السلام من أجل الازدهار»

● القرارات الأمريكية خلال عام 2019

■ إلغاء الممثلية الدبلوماسية الأمريكية الخاصة بالفلسطينيين في القدس المحتلة

في 2019/3/4 أعلنت الخارجية الأمريكية أنها بدأت تطبيق قرارها القاضي بدمج القنصلية الأمريكية في القدس التي تخدم الفلسطينيين، مع السفارة الأمريكية الجديدة

التي افتتحت في 2018/5/14، وقد أعلنت الخارجية الأمريكية في 2018/10/16 عن وضع البعثة الدبلوماسية لدى الفلسطينيين، تحت إشراف السفارة الأمريكية في القدس المحتلة[1]. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو عن هذه الخطوة إنها لن تشكل تغييرًا في السياسة وتهدف إلى تحسين «الفاعلية»[2].

وكانت القنصلية الأمريكية في القدس ترفع تقاريرها مباشرةً إلى واشنطن، ولكن بعد دمجها مع السفارة، سترفع «وحدة الشؤون الفلسطينية» الجديدة تقاريرها داخل السفارة إلى السفير الأمريكي ديفيد فريدمان[3].

■ الاعتراف بسيادة الاحتلال الإسرائيلي على مرتفعات الجولان


ترامب ونتنياهو بعيد الاعتراف بسيادة الاحتلال على مرتفعات الجولان

في 2019/3/25 وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرسومًا، اعترف بموجبه بسيادة الاحتلال الإسرائيلي على هضبة الجولان المحتلة منذ عام 1967، وتم توقيع القرار في مستهلّ اجتماعٍ جمع ترامب مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض. وسبق القرار تصريحات لترامب في 2019/3/21 قال فيها إن الوقت حان لكي «تعترف الولايات المتحدة تمامًا بسيادة إسرائيل على الجولان»[4]. وأشار مراقبون إلى أن توقيت الاعتراف الأمريكية أتى في سياق رفع أسهم نتنياهو في انتخابات «الكنيست» التي أقيمت في نيسان/ أبريل 2019، إضافةً إلى إنهاء ملف الجولان بوصفه واحدًا من الملفات العالقة، التي عملت على إنهائها إدارة ترامب.

1 وكالة رويترز، 2019/3/4. https://tinyurl.com/ujfatfx
2 الجزيرة مباشر، 2019/3/4. https://tinyurl.com/sgnzha6
3 أورو نيوز، 2019/6/24. https://tinyurl.com/smghz98
4 Dw، 2019/3/25. https://tinyurl.com/vatc9xr

■ الإعلان أن المستوطنات الإسرائيلية غير مخالفة للقانون الدولي

في 2019/11/18 أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، في مؤتمر صحفي، أن بلاده لم تَعُد تُعدّ المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة «مخالفة للقانون الدولي»، وأشار بومبيو إلى أن إدارة ترامب غيّرت نهج إدارة الرئيس السابق باراك أوباما تجاه المستوطنات الإسرائيلية. وفي سياق خلفيات القرار كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في 2019/11/19 أن القرار الأمريكي جاء بمبادرة من السفير الأمريكي في دولة الاحتلال ديفيد فريدمان، وبمساهمة من السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأمريكية رون ديرمر[1].

واحتفت الصحف الإسرائيلية بقرار وزارة الخارجية الأمريكية، إذ رأت الكاتبة اليمينية في صحيفة «إسرائيل هيوم» كارولينا غليك، أن قرار وزارة الخارجية الأمريكية هو «نقطة تحول في تاريخ الشرق الأوسط»[2].

ويُشير مراقبون إلى أن القرار الأمريكي لن يغيّر في الاعتبارات القانونية الدولية لما تقوم به سلطات الاحتلال، ولكنه ومن منطلق الدعم الأمريكي المتزايد للاحتلال، سيعمل الأخير على توسيع المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وضم المزيد من أراضي الفلسطينيين، وتحويلها إلى مشاريع استيطانية.

● الترويج لـ «صفقة القرن»

■ ورشة البحرين «السلام من أجل الازدهار»

عقدت الإدارة الأمريكية ورشة اقتصادية في العاصمة البحرينية المنامة ما بين 25 و26 حزيران/يونيو 2019، واستعرضت الورشة ما اصطلح على تسميته الجانب الاقتصادي من «صفقة القرن»، عبر جذب استثمارات تتجاوز 50 مليار دولار، وإيجاد مليون فرصة عمل للفلسطينيين. وعلى أثر مقاطعة القيادة الفلسطينية للورشة، قال جاريد كوشنير

1 وكالة الأناضول، 2019/11/19. https://tinyurl.com/rbyr4sk
2 المرجع نفسه.

«لو أرادوا تحسين حياة شعبهم، فإننا وضعنا إطار عمل عظيم يستطيعون الانخراط فيه ومحاولة تحقيقه»[1].



مشاركة عربية واسعة في ورشة البحرين

ولم تخرج الورشة بأي نتائج عملية، خاصة مع تأجيل الإعلان الكامل عن بنود الصفقة، وما يدلل على ضعف هذه الورشة، عدم تسليط الضوء على أيٍ من المداخلات التي دارت خلالها، وانحصار الاهتمام بالكلمة التي ألقاها كوشنير، من حيث المضمون أو الشكل، إذ شبهها متابعون بأنها تشبه إطلاق منتجات جديدة في الشركات العالمية، وانحصار العرض الأمريكي بإقامة مشاريع اقتصادية، وتشغيل ملايين الفلسطينيين فيغرقوا في «الرفاه» فيتنازلوا عن قضية فلسطين ويُنهُوا علاقتهم بها[2].

وشكل مكان انعقاد الورشة التجلي الأبرز لحالة التسابق العربي للمضي في «صفقة القرن» والترويج لها، واحتضان دول عربية أي حلّ سياسي تقدمه الإدارة الأمريكية بعيدًا من حقيقة آثاره على الواقع الفلسطيني.

• تصريحات ومواقف أمريكيّة من الملفات الفلسطينية

- في 2019/3/25 وخلال اجتماعٍ جمع بين ترامب ونتنياهو في البيت الأبيض، قال ترامب إن أي «اتفاق للسلام في الشرق الأوسط يجب أن يتضمن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، وتعهد أمام نتنياهو بأن الولايات المتحدة «تعترف بالحق المطلق لإسرائيل بالدفاع عن نفسها»، وأتت هذه التصريحات بعد قصف الاحتلال لأهدافٍ في قطاع غزة، واستهداف المقاومة لـ«تل أبيب»، الذي وصفه ترامب بـ«العمل البشع»[3].

1 الجزيرة نت، 2019/6/26. https://tinyurl.com/rvn7nlz
2 منير شفيق، ورشة البحرين.. فشل وفضيحة، تي آر تي عربي، 2019/7/3. https://tinyurl.com/wxyv4a8
3 Dw، 2019/3/25، مرجع سابق.

- في 2019/6/8 قال السفير الأمريكي لدى «إسرائيل» ديفيد فريدمان، في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، إن «لإسرائيل الحق في ضم بعض أجزاء الضفة الغربية»، وجاءت هذه التصريحات قبيل انعقاد «ورشة البحرين»، إذ ألقى فريدمان اللوم على القيادة الفلسطينية، بسبب رفضها «صفقة القرن» والورشة. وحول الحلّ الأمريكي للسلام قال فريدمان إن خطة ترامب للسلام التي طال انتظارها تهدف إلى تحسين نوعية الحياة للفلسطينيين ولكن من غير المرجح أن تؤدي بسرعة إلى «حل دائم للنزاع».[1]
- في أواخر شهر آب/أغسطس 2019 حذفت وزارة الخارجية الأميركية اسم السلطة الفلسطينية من قائمة تعريف الدول والمناطق في الموقع الإلكتروني الخاص بمكتب «شؤون الشرق الأدنى»، وجرت العادة أن تشير الخارجية الأميركية في مواقعها الإلكترونية الرسمية إلى فلسطين بأنها «الأراضي الفلسطينية»، ومن ثم تم تغييرها إلى «أراضي السلطة الفلسطينية» بعد توقيع اتفاق أوسلو، ومن ثم تم حذفها بشكلٍ كامل.

وأشار مسؤولون سابقون في الخارجية الأمريكية، أن قرار الوزارة يأتي في سياق التماهي مع السياسة التي ينتهجها البيت الأبيض، وتعكس ما وصلت إليه الأذرع السياسية الأمريكية من محاولة لإرضاء الاحتلال الإسرائيلي بكل ما يمكنها من وسائل وطرق.[2]

• المشاركة الأمريكية الرسمية في مناسبات تهويديّة:

■ مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون يفتتحون نفق «طريق الحجّاج»

في 2019/6/30 افتتح مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون الشقّ الأول من نفق «طريق الحجّاج» الذي يمتدّ على طول 300 متر وعرض 7 أمتار، من عين سلوان جنوب الأقصى إلى منتصف طريق وادي حلوة، وتحديدًا تحت ملعب وادي حلوة. وهذا الشقّ

1 الميادين، 2019/6/8. https://tinyurl.com/qnfk9px
2 الجزيرة نت، 2019/8/30. https://tinyurl.com/y2w6ju9j

هو جزء من النفق الكامل الذي سينتهي عند منطقة باب المغاربة في سور الأقصى الغربي، بعد نحو عام من العمل حسب المتوقع. وشارك في افتتاح النفق الذي أشرفت «إلعاد» على حفره دافيد فريدمان، سفير الولايات المتحدة الأمريكية في دولة الاحتلال، وجيسون غرينبلات مبعوث البيت الأبيض للشرق الأوسط حينها، وسارة نتنياهو زوجة رئيس وزراء الاحتلال، وغيرهم. وأظهرت مقاطع فيديو مشاركة فريدمان وغرينبلات وأيدلسون وسارة نتنياهو في الهدم؛ إذ تعاقبوا على حمل مطرقة ثقيلة لهدم حائط داخل النفق بني خصِّيصًا لغرض هدمه في سياق الافتتاح[1].

الختام

على الرغم من خطورة القرارات الأمريكية التي صدرت في عهد ترامب، وانعكاساتها على واقع الفلسطينيين وأراضيهم المحتلة، شكل الرفض الفلسطيني الجارف لهذه الخطوات الأمريكية السمة الأبرز في مواجهة التغول الأمريكي، وأعطى صورةً واضحة أن الفلسطينيين يرفضون القرارات الأمريكية جملةً وتفصيلًا، وهي الصورة التي يجب أن تنعكس على البيت الفلسطيني الداخلي.

أما في المقلب الآخر من مشهدية هذا الرفض، كشفت القرارات الأمريكية وخاصة ورشة البحرين الدرجة التي بلغتها بعض الدول العربية في التساوق مع الأمريكيين، وقيادة التطبيع العربي مع الاحتلال، وهو تطبيع لم تعد الرياضة أو الفن أو الزيارات الصحفية مسرحه فقط، بل وصل إلى حد الاعتراف صراحة بالاحتلال الإسرائيلي.

أخيرًا، ومع محاولة الولايات المتحدة تحقيق «السلام» بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، يبدو أنها ألغت عمليًا أي إمكانية لإقامة السلام بين الجانبين، ما يؤكد مرة جديدة فشل مسار التفاوض مع الاحتلال، وضرورة استمرار المقاومة، وتصاعد قدراتها في السنوات القادمة.

1 هشام يعقوب (محرر) وآخرون، عينٌ على الأقصى 12، مؤسسة القدس الدولية، بيروت، 2019، ص 106.

الإدارة العامة
شارع الحمرا - بناية الساورلا - الطابق 11
هاتف: 00961-1-751725
فاكس: 00961-1-751726
ص.ب: 113-5647 بيروت لبنان
info@alquds-online.org
www.alquds-online.org

